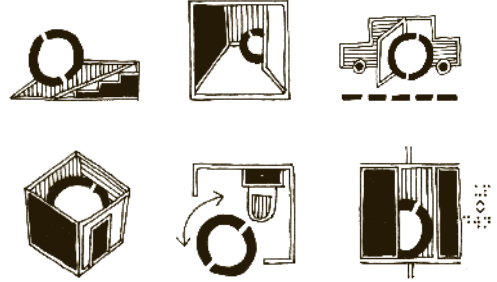


«حملة التعبئة والمناصرة المدنية
من أجل الإصلاح الإنتخابي»

«حملة حقّي - الحملة الوطنية لإقرار
الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان»



تقرير التدقيق الميداني في مدى أهلية المدارس والثانويات الرسمية

حملة حقّي



«اتحاد المقعدين اللبنانيين»

بيروت، ٤ تشرين الثاني ٢٠١٥



«حملة حقي» - تقرير التدقيق الميداني في مدى
أهلية المدارس والثانويات الرسمية لاستقبال
الأشخاص المعوقين في بيروت، بتاريخ ٢١
تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥



إعداد: «اتحاد المقعدين اللبنانيين»، «حملة حقي»، الوحدة الهندسية، الوحدة الإعلامية.

إشراف: سيلفانا اللقيس

تحرير: عماد الدين رائف

تصميم: استوديو أشغال عامة

بيروت، في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥

٤ مقدمة

٦ التدقيق الميداني

٧ غايات المسح

١١ نتائج التدقيق

١٤ تقارير فرق التدقيق

١٥ النتائج العامة

في سياق متابعة ملف الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين، لتجهيز مراكز الاقتراع، التي هي في معظمها مدارس و ثانويات رسمية، وذلك من أجل مشاركة حرة ومستقلة للأشخاص المعوقين، نفذ «اتحاد المقعدين اللبنانيين» في شهر تشرين الأول ٢٠١٥ أنشطة مطلّبية ضاغطة استهدفت وزارة التربية والتعليم العالي، كونها الوزارة المعنية بملف المدارس والثانويات في لبنان. وقد توجت المرحلة الأولى من النشاطات بمؤتمر صحفي عقده في «نادي الصحافة - فرن الشباك، بتاريخ ٠٤ تشرين الثاني / نوفمبر، لعرض نتائج التدقيق في مدى أهلية المدارس والثانويات الرسمية لاستقبال الأشخاص المعوقين والإعلان عن الخطوات اللاحقة في ملف الدمج في إطار حملة حقّي.

وكان «اتحاد المقعدين اللبنانيين» قد نظم مؤتمراً صحافياً أمام مدخل مبنى وزارة التربية والتعليم العالي في بيروت، ظهر ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥، تضمن المؤتمر إعلام وزارة التربية واللجنتين النيابيتين لحقوق الإنسان والتربية ووسائل الإعلام بالخطوات اللاحقة المتضمنة التدقيق في مدى أهلية المدارس والثانويات الرسمية لاستقبال الأشخاص المعوقين، وطلب منهم جميعاً مواكبة تدقيقه الميداني في مدى أهلية المدارس والثانويات الرسمية في بيروت بتاريخ ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥.

أرسل «اتحاد المقعدين اللبنانيين» كتاباً إلى وزير التربية بتاريخ ١٧ تشرين الأول / أكتوبر، يعلمه فيه بالتدقيق المنوي تنفيذه في مدارس العاصمة، ويطلب منه تسهيل عمل فرق التدقيق وانداب من يمثله لمرافقة الفرق التي ستنتقل من أمام مبنى الوزارة. وقد تضمن الكتاب الذي حصل على الرقم المتسلسل ٩٨٠٢ / ١١ في وارد مكتب الوزير، وجاء في الكتاب:

“ كتاب إلى وزير التربية:

بناء على نتائج المسح الميداني الشامل الذي قام به «اتحاد المقعدين اللبنانيين» في العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وأظهرت أن ٠,٠٤ في المئة من المدارس والثانويات الرسمية اللبنانية مجهزة وفق المعايير الدنيا المنصوص عليها في القسم الرابع من القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين.

بناء على اجتماع اللجنة النيابية لحقوق الإنسان، برئاسة سعادة النائب ميشال موسى، لمناقشة تطبيق القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠ في ١٨ حزيران الماضي، حيث أبلغ ممثلكم المجتمعين بأن وزارتكم «نفذت كل ما هو مطلوب منها من تجهيز المدارس ودمج التلامذة وإجراء الامتحانات».

بناء على إعلامكم، وإعلام الرأي العام، بانطلاق عملية التدقيق عبر مسح عينة عشوائية تصل نسبتها إلى عشرة في المئة من مدارس وثانويات لبنان، تنطلق من بيروت وجبل لبنان بتاريخ ٢١ الجاري وتتمدد إلى المحافظات الأخرى في الأسابيع المقبلة، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده «اتحاد المقعدين اللبنانيين» - «حملة حقي»، أمام مبنى الوزارة في بيروت، بتاريخ ١٣ تشرين الأول الجاري، نأمل من معاليكم،

١. تسهيل عمل فرق المسح الميداني في محافظتي بيروت وجبل لبنان نهار الأربعاء الواقع فيه ٢١ تشرين الأول الجاري، بما يخول الفرق الاطلاع على التجهيزات المنصوص عليها في القانون والمشار إليها أعلاه (موقف السيارة، المدخل، المنحدر، المصعد، الأروقة، الغرف، والمراحيض).

٢. انتداب من يمثل وزارتكم لمرافقة الفرق التي ستنتقل من أمام مبنى الوزارة، عند التاسعة من صباح اليوم المذكور، وذلك للتعاون في الخروج بنتائج موثقة للتدقيق.

نشكر لكم تعاونكم لما فيه مصلحة أكثر من عشرة في المئة من المواطنين اللبنانيين.

تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء، الواقع فيه ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥، انطلقت فرق التدقيق الميداني التابعة لـ «حملة حقي» من أمام مبنى وزارة التربية في بيروت، للتدقيق في مدى أهلية الثانويات والمدارس الرسمية المنتشرة في الدوائر الانتخابية الثلاث لمحافظة بيروت. وشمل التدقيق (المبني على التقاط الصور وملء استمارة أعدتها الوحدة الهندسية في اتحاد المقعدين اللبنانيين) المعايير الدامجة الدنيا المنصوص عليها في القسم الرابع من القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠.

هدف التدقيق، إلى رصد مدى إمكانية استخدام المدارس من قبل الأشخاص المعوقين، كمراكز اقتراع أثناء الدورات الانتخابية وفق القانون الانتخابي الحالي في لبنان رقم ٢٥ / ٢٠٠٨، والمعدل بموجب القانون ٥٩ / ٢٠٠٩، والمراسيم والقرارات والتعاميم التابعة له، و كمؤسسات تعليمية مجهزة.

العينة: استهدف التدقيق ٣٤ ثانوية ومدرسة رسمية في محافظة بيروت، أي ما نسبته ٧٠٪ من العدد الإجمالي لمدارس العاصمة.

فرق التدقيق: تألفت فرق التدقيق الميداني من ١٢٠ متطوعاً ومتطوعة معظمهم من أعضاء «اتحاد المقعدين اللبنانيين»، الذين عملوا سابقاً في المسح الميداني الشامل لمراكز الاقتراع في لبنان ٢٠٠٩، إلى جانب متطوعي «الجمعية اللبنانية لمراقبة الانتخابات - لادي»، و«الجمعية اللبنانية للعلاج الانشغالي»، وعدد من متطوعي جمعيات ومنظمات أخرى.

وكانت قد سبقت يوم التدقيق اجتماعات مع المتطوعين من «اتحاد المقعدين اللبنانيين»، تم فيها توضيح الأهداف من التدقيق، وهي على الشكل التالي:

يستهدف المسح ثلاث غايات

١. تبيان مصداقية إعلان الوزارة عن تكييف المدارس الرسمية.
٢. كسب تضامن المعنيين في المدارس المنوي مسحها، حول أحقية الدمج.
٣. تمرين سريع وتطبيقي لأعضاء فرق المسح على أعمال التقييم الأولية للمباني المدارس.



وعليه: فعملية التعريف بالنشاط أساسية، ويجب التقاط الصور الضرورية والمطلوبة ربطاً بالاستمارة، والمطلوب سؤال المعني في المدرسة عن أي عملية تكييف تكون قد حصلت مؤخراً (وليس أعمال الصيانة). وعدم التقاط صور واضحة للطلاب، وأخذ الإذن لتصويرهم إن تطلب الأمر ذلك.

ارتدى المتطوعون دوسارات وقبعات «حملة حقي» رافعة شعار «كل الحقوق لكل الناس»، توجهوا جميعاً بمرافقة وسائل الإعلام للتدقيق في ٣٤ مدرسة وثانوية تتوزع على ١٢ منطقة ومحلة في إطار بيروت الإدارية. وحمل المتطوعون كتاباً من «اتحاد المقعدين اللبنانيين» يعرف عنهم، ويعرف بمهمتهم، تضمن التالي:

من نحن؟ اتحاد المقعدين اللبنانيين جمعية مطلّبية حقوقية، تعمل على المطالبة بحقوق الأشخاص المعوقين في لبنان، تنفيذاً للقانون ٢٢٠/٢٠٠٠ والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٠٦.

ماذا نفعل اليوم؟ نقوم اليوم بالتدقيق في المعايير الداعمة في الثانويات والمدارس الرسمية، وفق المعايير المنصوص عليها في القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين. وذلك لما فيه مصلحة ١٥ في المئة من سكان لبنان، ولكون الثانويات والمدارس بمعظمها تشكل مراكز اقتراع أثناء الانتخابات النيابية والبلدية، ويفترض تجهيزها وفق القانون ٢٥/٢٠٠٨ المعدل بموجب القانون ٥٩/٢٠٠٩، والتعاميم التابعة له.

وذلك بناء على: نتائج المسح الميداني الشامل الذي قام به «اتحاد المقعدين اللبنانيين» في العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وأظهرت أن

٠,٠٤ في المئة من المدارس والثانويات الرسمية اللبنانية مجهزة وفق المعايير.

اجتماع اللجنة النيابية لحقوق الإنسان، برئاسة سعادة
النائب ميشال موسى، لمناقشة تطبيق القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠ في
١٨ حزيران الماضي، حيث أبلغ ممثل وزير التربية المجتمعين بأن
وزارته

«نفذت كل ما هو مطلوب
منها من تجهيز المدارس ودمج
التلامذة وإجراء الامتحانات».

إعلام الرأي العام اللبناني عبر المؤتمر الصحافي في ١٣ تشرين
الأول الجاري، ووزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب
بكتاب في ١٥ تشرين الأول الجاري، وكذلك اللجنتين النيابيتين
للتربية وحقوق الإنسان.

تضمنت الاستثمارات مواصفات أساسية هي عبارة عن المعايير الدنيا للتجهيز حيث يفترض توفرها في مبنى المدرسة أو الثانوية على المستوى الهندسي ، وينال كل معيار منها في حال توفره علامة واحدة من ست .

المعايير /
مسح وتدقيق
وفق الاستثمار

الأماكن المستهدفة بالتدقيق في الثانويات والمدارس

موقف لجميع

توفر موقف مخصص للأشخاص المعوقين داخل حرم الثانوية أو المدرسة .



مدخل ورواق سالك

القدرة على الولوج من المدخل والعبور في الممرات داخل المبنى وضمن الطوابق .



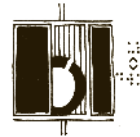
مهربلا عوائق

توفر منحدرات مناسبة في حال وجود عوائق .



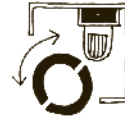
مصعد لجميع

توفر مصعد بمساحات وأبعاد مناسبة في حال وجود صفوف في الطوابق العليا .



مرفق صحي مجهّز

توفر مصعد بمساحات وأبعاد مناسبة في حال وجود صفوف في الطوابق العليا .



غرفة دامجة

إمكانية الدخول والتحرك داخل غرف الصفوف والغرف الإدارية .





استهدفت فرق التدقيق ٣٤ ثانوية ومدرسة رسمية في بيروت الإدارية، في مناطق: الأشرفية، المزرعة، رأس النبع، الباشورة، المصيطبة، وطى المصيطبة، المدينة الرياضية، المدور، رأس بيروت، ساقية الجنزير، زقاق البلاط، وبئر حسن.

تم التدقيق في ٢١ ثانوية ومدرسة من أصل ٣٤ مستهدفة، وذلك بسبب صعوبات واجهت فرق التدقيق أهمها: منع دخول المتطوعين إلى المدرسة، عوائق هندسية حالت دون وصول المتطوعين المعوقين إلى المدرسة. وبالتالي يكون قد تحقق التدقيق في ما نسبته ٤٣ في المئة من مدارس العاصمة.

تم منع دخول فرق التدقيق إلى ٨ مدارس، ومنعت من التصوير في ٧ مدارس إلا أن الفرق تمكنت من إجراء التدقيق في اثنتين منها من دون توثيق التدقيق بالصور.

بينت نتائج التدقيق عدم وجود أي تجهيزات هندسية طرأت خلال السنوات الست الماضية على المدارس والثانويات التي تمكنت الفرق من التدقيق فيها، وفق المعايير الدنيا المنصوص عليها في القسم الرابع من القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠، وهي على الشكل التالي:

اسم الثانوية / المدرسة	مسح ٢٠٠٩	تدقيق ٢٠١٥
مدرسة سلمى الصايغ الرسمية للبنات موجودة مؤقتاً في الطابق الرابع في مبنى مدرسة الأوروغواي	1	1 
متوسطة الأشرفية الرسمية المختلطة متابعة من جهة ممولة لتأهيلها ولكن ليس ضمن مشروع الدمج	0	0
مدرسة المزرعة المتوسطة الرسمية الاولى للصبيان	0	0
مدرسة جمهورية الأوروغواي الرسمية للصبيان منع من تصوير الحمامات فقط	1	1 
مدرسة عمر فاخوري الابتدائية المختلطة يوجد فقط منحدر عند المدخل الرئيسي	1	1 
مدرسة البنات الرسمية الاولى	0	0
مدرسة البسطة الأولى الرسمية للصبيان	1	1 
مدرسة المستقبل المتوسطة	0	0
مدرسة وطى المصيطبة الابتدائية المختلطة الرسمية	0	0
مدرسة زقاق البلاط الرسمية للبنات منع من دخول الصفوف فقط	1	1 
مدرسة المنارة المتوسطة للبنات منع الفريق من التصوير كلياً	0	0

اسم الثانوية / المدرسة	مسح ٢٠٠٩	تدقيق ٢٠١٥
مدرسة كرم الزيتون المتوسطة المختلطة منع من دخول الصفوف فقط	0	0
مدرسة رأس النبع الرسمية الثانية للبنات منع الفريق من التصوير جزئياً	0	0
مدرسة الملك سعود الرسمية للبنات	0	0
مدرسة عين المريسة المتوسطة منع الفريق من التصوير جزئياً	1	1
ثانوية لور مغيزل الرسمية للبنات	0	0
ثانوية البسطة الرسمية	0	0
مدرسة الارشاد الرسمية للبنات	0	0
مدرسة البسطة الاولى الرسمية المختلطة	0	0
مدرسة ابتهاج قدورة المتوسطة	2	2
مدرسة عمر فروخ الرسمية للبنات منع الفريق من التصوير كلياً	2	2



قلم
إقتراع



قلم
إقتراع

وبالتالي: فإن الثانوية أو المدرسة التي حازت على تقييم 1 مثلاً، يعني ذلك توفر معيار واحد فيها من المعايير الستة، والتي حازت على صفر 0، يعني أنه لا تتوفر فيها أي معايير دامجة.

تقارير فرق التدقيق

أفادت فرق حملة حقي في تقاريرها، بجملة من المعطيات والملاحظات، منها:

١. أولى الصعوبات التي واجهت الفرق تمثلت برفض مدراء المدارس استقبال المتطوعين بسبب عدم وجود تصريح يسمح بالدخول إلى المدرسة والثانوية.
٢. المدارس التي لم يسمح لفرق التدقيق الدخول إليها هي: ثانوية فخر الدين للبنات، مدرسة الاشرفية الثالثة المتوسطة الرسمية المختلطة، ثانوية الأمير شكيب ارسلان المتوسطة المختلطة، تكميلية راس بيروت الاولى المختلطة، ثانوية زاهية قدورة الرسمية للبنات، ثانوية المفتي الشهيد حسن خالد، مدرسة وطى المصيطبة الابتدائية المختلطة الرسمية: الا انه تم رصدها لاحقاً.
٣. تفأجات الفرق بوجود بعض المدارس التي تستهدفها مغلقة، أو لم تستطع الوصول إليها بسبب إغلاق الطرق أمنياً. كما أن بعض المدارس تغير مواقعها.
٤. المدراس المغلقة أو التي تغيرت عناوينها: مدرسة الناصرة الرسمية للصبيان، مدرسة التباريس الرسمية، ثانوية الأشرفية الأولى للبنات، ثانوية رأس النبع للبنين، مدرسة الرميل الرسمية المختلطة، تكميلية رأس بيروت الأولى المختلطة (تغير اسمها إلى: مدرسة الشيخ جابر الاحمد الصباح الرسمية راس بيروت).
٥. لحظت الفرق التي تمكنت من التدقيق في المدارس أن لا تغييرات طرأت على الوضع العام للمدراس منذ المسح الميداني الشامل لمراكز الاقتراع في لبنان، والذي نفذته اتحاد المقعدين اللبنانيين في العام ٢٠٠٩.

النتائج العامة

ليوم المسح

الميداني:

عدم وجود أي تجهيزات هندسية
داخلة في المدارس والثانويات منذ
المسح الميداني الذي قام به «اتحاد
المقعدين اللبنانيين» عامين ٢٠٠٨
و ٢٠٠٩، أظهر حينها أن ٠.١٤ في
المئة منها قابلة لاستقبال الأشخاص
المعوقين ولم تزل هذه النتيجة على
حالتها دون أي تغيير إيجابي .



الوحدة الإعلامية
٢٠١٥